

## انفلونزا (البرزازين) على الأبواب ..... فاحذروا

علي الجبوري

Ali.sheraida@yahoo.com

بدءاً ندعوا إلى سبحانه وتعالى ان يمن على جميع المرضى في العالم ومرضى المسلمين والمؤمنين خصوصاً وبالتحديد لاعبات فريق كرة السلة العراقيات اللاتي تعرضن لعدوى انفلونزا الخنازير خلال احدى المعسكرات التدريبية الخارجية ان يمن عليهن بالشفاء العاجل وان يلبسهم ثوب العافية انه على كل شيء قدير..الموضوع الذي بودي ان اتناوله هو قضية السفرات الخارجية او الوفود الرياضية او الايفادات الغير مدروسة والتي يعرف الجميع انها تستهدف داما الاشخاص والرياضيين غير المناسبين،وقد لا اضيف شيئاً اذا قلت ان معظم هذه السفرات والمعسكرات الخارجية هي (للونسة) والسياحة والتبضع والاسماء المشاركة فيها غالباً ما تكون متشابهة اما بالاسم الثاني او بالاسم الثالث اذ ان المحسوبيات والمنسوبيات والـ(عرف) والـ (كـرايب) او الذي يدفع اكثر وطبعاً هذه الامور تندرج ضمن اطار الفساد الاداري الذي دخل في جميع زوايا المؤسسات والدوائر الرياضية وغير الرياضية.. موضوع الفساد الاداري موضوع ليس بالجديد على واقعنا فقد نشأ وترعرع في هذا البلد منذ زمن بعيد لكنها الان استشرت بسبب غياب العقوبة الصارمة ..الحقيقة الفساد الاداري هو مرض خبيث وقد يكون اخطر من جميع الانفلونزات التي مرت علينا والتي لم تمر بعد ومن باب الفكاهة اطلقت عليه اسم (انفلونزا البرزازين) والسبب في هذه التسمية للتعبير عن مدى خطورة هذا المرض فالخنازير بطيئة جدا في عمليتي السير والركض وقد انتشر وباء انفلونزا الخنازير ليصيب معظم مدن العالم فما بالك بانفلونزا البرزازين وتعرفون سرعة (البرزونة) في الركض فكيف سيكون انتشار هذا المرض اعادنا إلى واياكم شروره..في الحقيقة المواضيع مترابطة فالفساد يجعل المشاركات الخارجية عديمة الجدوى اذ ان المشاركين فيها ليسوا المناسبين فلفائدة ترجى منها فاعيدونا من ضررها وها هي تجلب لنا الامراض ولا يسترجى منها الخير (فقط صرف فلوس عالخالي بلاش) فاحذروا الفساد الاداري او (انفلونزا البرزازين) وحاربه او اقتلوه حيث ثقفتموه .

